

## بكاية

[ إلى سرايفو ]

.. أحذ .. أحذ  
.. ما من أحد ..  
في الصور ينفخ .. أو يعيدُ الوجهة  
من لون الكمد ..  
ما من أحد  
آلى على جفنِ الدماءِ  
وجاء يُنجزُ ما وعد ..  
والعينُ تشهدُ .. والقلوبُ  
وأنة الأطفال .. والراياتُ  
والصلواتُ تُذبحُ فوق رملٍ يتقد ..  
ومآذنُ كسرت أذانَ الفجرِ